

سبائك البخاري 5 | | باب الأذان & باب الصلاة

حسن الحسيني

حديث النور والصدق والداعي الى الحق يجمعه البخاري تجمعا لخير كلام سمانك للبخاري مخلدة على الايام. حديث جوامع الكلم الشهد عند فمي سنفهمها ونحفظها وننقلها الى الامم لتنظر هذه الدنيا الى اخلاقنا العليا الى الاسلام منصفة وتصفو عندها - [00:00:01](#) الرؤيا ان تنظر هذه الدنيا الى اخلاقنا العليا. الى الاسلام منصفا اتاني وتصفو عندها الرؤيا سبائك للبخاري سنعلو اليوم فوق قباب المساجد لنعطيك من فوق المآذن تسع عشرة سبيكة من خلال بابين. الباب الاول الاذان. وهو نداء الفلاح - [00:00:51](#) ودعوة الحق فضله على المؤذن كبير وثوابه عظيم. بقدر ما صلح المؤذن بصوته واسمع والباب الثاني باب الصلاة. ولا تخفى مكانتها من هذا الدين. فهي عهد وعماده لها احكام سيأتي ذكرها في هذه الاحاديث - [00:01:31](#) باب الاذان عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول صلى الله عليه وسلم لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا انس ولا شيه الا شهد له يوم القيامة. رواه البخاري. الحمد لله - [00:02:01](#) والصلاة والسلام على رسول الله وبعد الاذان من شعائر الاسلام الظاهرة. مشتمل على كلمات كلها ذكر شرع هذا الاذان للاعلان بدخول وقت الصلوات المفروضة ولذلك كانت وظيفته من اشرف الوظائف - [00:02:31](#) ولا ينتهي صوت المؤذن لاي شيه من الموجودات سواء كانت من الكائنات الحية مثل الجن والانس والبهائم ام من الجمادات الا شهد له يوم القيامة فيكثر الشهداء له بالاذان يوم القيامة - [00:02:51](#) وفي هذا اشارة الى مزيد فضل للمؤذن وعلو منزلة ورفعة درجة. عن ابي هريرة رضي الله عنه وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم الناس ما في النداء - [00:03:11](#) الصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا. رواه رواه البخاري. من العبادات العظيمة التي لا يعلم العباد عظيم اجرها وثوابها. الاذان بالصلاة والحضور في الصفوف الاولى لاداء الصلاة - [00:03:31](#) ولو علم الناس ما اعده الله للمؤذنين واهل الصلاة في الصف الاول من الاجر والخير والبركة. لندفعوا جميعا ان ودخلوا دفعة واحدة ثم ان لم يجدوا وسيلة للوصول الا ان يقتنعوا على الاذان والصف الاول - [00:03:56](#) لحاولوا الوصول الى ذلك ولو بالقرعة ولا شك ان هذا دليل على فضل الاذان والصف الاول. عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم النداء فقولوا - [00:04:17](#) مثلما يقول المؤذن رواه البخاري. من السنن المأثورة عن النبي عليه الصلاة تمام؟ التردد خلف المؤذن فاذا سمع المسلمون صوت المؤذن فعليهم حكاية الفاظ المؤذن لفظا لفظا ومتابعته كلمة كلمة - [00:04:42](#) فاذا قال المؤذن الله اكبر الله اكبر سامع الاذان يقول الله اكبر الله اكبر. وهكذا في بقية جمل الاذان الا في الحي علتين. حي على الصلاة حي على الفلاح. فانه يقول فيهما لا حول ولا قوة الا بالله - [00:05:06](#) عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة ات محمدا الوسيلة والفضيلة. وابعثه مقاما - [00:05:29](#) محمودا الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم القيامة. رواه البخاري بخاري. هذا ذكر مبارك يستحب قوله بعد انتهاء المؤذن من الاذان. اللهم رب هذه الدعوة التامة. الدعوة التامة هي الاذان - [00:05:59](#) حيث فيه دعوة الناس الى الصلاة والصلاة القائمة اي الصلاة الحاضرة التي يؤذن لها ثم يدعو المسلم للنبي عليه الصلاة والسلام ان

يؤتيه الله ثلاثة امور ان يؤتيه الوسيلة والفضيلة والمقام المحمود. ات محمدا الوسيلة - [00:06:24](#)

والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته. اما الوسيلة فهي منزلة في اعلى الجنة والفضيلة هي مرتبة اخرى زائدة على سائر

الخلائق والمقام المحمود هو مقام الشفاعة التي وعده الله به - [00:06:48](#)

حين يفصل الله تعالى بين الخلائق وسمي محمودا لان الناس يحمدون ويثنون النبي عليه الصلاة والسلام عليه فمن قال هذا الدعاء

بعد الاذان ثبتت له شفاعته النبي عليه الصلاة والسلام وادركته يوم القيامة - [00:07:12](#)

عن عبدالله بن مغفل رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بين كل اذنين صلاة بين كل اذنين صلاة. ثم قال في

الثالثة لمن شاء. رواه البخاري. من السنن الواردة عن النبي عليه الصلاة والسلام صلاة - [00:07:33](#)

نافلة بين الاذان والاقامة. يقول النبي عليه الصلاة والسلام بين كل اذنين صلاة. اي بين كل اذان واقامة هناك صلاة مسنونة. ثم قال في

الثالثة لمن شاء بمعنى ان هذه الصلاة سنة وليست مفروضة. باب الصلاة. عن - [00:08:03](#)

بالله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس. شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا

رسول الله الله! واقام الصلاة وايتاء الزكاة. والحج. وصوم - [00:08:30](#)

رمضان. رواه البخاري. الاسلام اخر الرسالات السماوية. له اركانه واصوله ذهب وقد شبه النبي عليه الصلاة والسلام هذا الدين العظيم

ببناء محكم قال النبي عليه الصلاة والسلام بني الاسلام على خمس - [00:09:00](#)

اي لا يقوم الاسلام ولا يتحقق كاملا الا بهذه الاعمال الخمسة كما لا تقوم الخيمة الا على دعائم اول هذه اركان الشهادات ان لا اله الا الله

وان محمدا رسول الله - [00:09:22](#)

وهما ركن واحد لا ينفك احدهما عن الاخر الركن الثاني هو اقام الصلاة. ويعني المحافظة على اداء الصلوات الخمس المفروضة في

اوقاتها بشروطها واركانها وواجباتها والركن الثالث ايتاء الزكاة اي اخراج الزكاة المفروضة في كل مال بلغ المقدار الشرعي -

[00:09:39](#)

وحال عليه الحول سنة كاملة تصرف الزكاة لمستحقيها وفي ايتاء الزكاة. زيادة بركة في المال الركن الرابع الحج ويكون بقصد

المشاعر المقدسة لاقامة المناسك. تعبدا لله عز وجل والركن الخامس - [00:10:07](#)

صوم رمضان والصيام هو الامساك عن الطعام والشراب وسائر المفطرات من طلوع الفجر الصادق الى غروب الشمس بنية التقرب الى

الله تعالى وهذه الاركان سيأتي توضيحها. وبيان كثير من احكامها خلال ابواب وفصول هذه الحلقات ان شاء الله تعالى - [00:10:29](#)

على عن ما لك بن الحويرث رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم صلوا كما رأيتموني اصلي. رواه البخاري. هذا الحديث

له قصة حيث قدم الصحابي مالك بن الحويرث رضي الله عنه الى النبي عليه الصلاة والسلام مع جماعة من الشباب - [00:10:55](#)

واقاموا في المدينة عشرين ليلة. يتعلمون من النبي عليه الصلاة والسلام احكام الاسلام فلما طال بهم المقام رأى النبي عليه الصلاة

والسلام اشتياقهم الى اهلهم وادرك حالهم ورغبتهم بالعودة الى ديارهم واهليهم - [00:11:24](#)

فراعى مشاعرهم واخذ يسألهم النبي عليه الصلاة والسلام عن من تركوهم في اهلهم وهذا من طيب خلقه وحسن عشرته واوصاهم

النبي عليه الصلاة والسلام باهلهم خيرا. فقال لهم ارجعوا الى اهليكم - [00:11:45](#)

فاقيموا فيهم وعلموهم وبروهم ثم قال بعد ذلك وصلوا كما رأيتموني اصلي يا الله النبي عليه الصلاة والسلام علمهم كيفية الصلاة

الصحيحة واخبرهم بمواقيتها وعلمهم بعض احكام الاذان والامامة ثم امرهم ان يصلوا بنفس الكيفية التي تعلموها من النبي عليه

الصلاة والسلام - [00:12:05](#)

لذا على المسلم ان يتعلم الكيفية الصحيحة للصلاة ويصليها وفق فرائضها وسننها وادابها. كما علمنا اياها رسول الله صلى الله عليه

واله وسلم عن عبادة ابن الصامت رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:12:37](#)

لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب. رواه البخاري. من لم يقرأ سورة الفاتحة في صلاته فان صلاته تكون باطلة ولذلك قال الفقهاء سورة

الفاتحة ركن من اركان الصلاة لا تصح الصلاة الا بها - [00:13:01](#)

وهذا في حق الامام والمنفرد اما اذا كان المصلي مأموماً ان يصلي خلف الامام فهل عليه ان يقرأ الفاتحة؟ ام تكفيه قراءة الامام اقول قد اختلف العلماء في حقه لكن الاولى ان يقرأ المأموم سورة الفاتحة وهو الاحوط - [00:13:26](#)

سواء اكانت الصلاة جهرية ام سرية والله اعلم. عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي على راحلته حيث توجهت. فاذا اراد - [00:13:48](#)

الفريضة نزل فاستقبل القبلة. رواه البخاري. اذا صلى المصلي صلاة الفريضة وجب عليه استقبال القبلة. ويعد شرطاً من شروط صحة الصلاة فمن صلى الى غير القبلة متعمداً بطلت صلاته ولا يسقط عنه ذلك الا لعذر شرعي كمرض او خوف عدو ونحو ذلك من الاعذار - [00:14:08](#)

هذا بخصوص صلاة الفريضة لكن صلاة النافلة تختلف عن صلاة الفريضة في بعض احكامها فقد ورد ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يصلي صلاة النوافل في السفر وهو راكب على الدابة. التي يسافر عليها - [00:14:38](#)

في اي جهة تتوجه اليها راحلته ولا ينزل الى الارض ويلتزم باستقبال القبلة وكان صلى الله عليه واله وسلم يوماً ايماء فيحرك رأسه اشارة للركوع والسجود ويكون ايماء في السجود اخفض منه في الركوع - [00:14:58](#)

اما الصلوات الخمس المفروضة فلا يفعل ذلك فيها. بل كان عليه الصلاة والسلام ينزل من على الدابة ويصلي الف فرائض عن الارض مستقبلاً القبلة. عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول - [00:15:21](#)

الله، صلى الله عليه وسلم، من ادرك ركعة من الصلاة فقد ادرك الصلاة رواه البخاري. في هذا الحديث بيان لجانب من تيسير شريعة الاسلام. فقد بين النبي عليه الصلاة والسلام ان من ادرك ركعة واحدة كاملة بركوعها وسجودها قبل خروج وقت الصلاة - [00:15:41](#)

فقد ادرك تلك الصلاة في وقتها نعم مثلاً في صلاة الفجر ان كان المصلي بدأ بالصلاة قبيل طلوع الشمس وادرك منها ركعة ثم طلعت الشمس فانه يعد مصلياً صلاة الفجر كلها في وقتها اداء - [00:16:10](#)

وبذلك ادرك اجرها وهذا من فضل الله تعالى وكرمه. عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك مع - [00:16:33](#)

عن كل صلاة رواه البخاري. اذا وقف المصلي بين يدي الله سبحانه وتعالى عليه ان يقف بكامل طهارته ونظافة بدنه. ومنها تنظيف فمه واسنانه بالسواك والسواك مندوب اليه ولولا خوف النبي عليه الصلاة والسلام الحرج على امته ومخافة المشقة عليهم لامر امته بالسواك امر ايجاب - [00:16:55](#)

وبالتالي فان استعماله صار استحباباً مع كل صلاة اي قبل الشروع في اي صلاة. مبالغة في التطهر والنظافة. عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الملائكة تصلي - [00:17:26](#)

على احدكم ما دام في مصلاه الذي صلى فيه. ما لم يحدث. تقول قل اللهم اغفر له. اللهم ارحمه. رواه البخاري. من صفات اهل الايمان اعمار المساجد. والمرابطة فيها وقد اخبر النبي عليه الصلاة والسلام ان الملائكة الكرام تدعو وتستغفر للعبد المؤمن ما دام في مكانه الذي صلى فيه - [00:17:51](#)

تقول اللهم اغفر له اللهم ارحمه. تدعو له بالرحمة والمغفرة لانه جاء ساعياً لاداء الصلاة راغباً في الاجر من الله تعالى ومعنى قوله صلى الله عليه وسلم ما دام في مصلاه الذي صلى فيه - [00:18:27](#)

اي انه انتهى من الصلاة وجلس. جلس مكانه او المعنى ما دام باقياً في المسجد. وهذا اعم من مكان صلاته وكل هذا محتمل ونرجو الله تعالى ان يكون الاخير. وفضل الله تعالى واسع - [00:18:49](#)

ويشمل هذا الاجر ايضاً المرأة لو صلت في بيتها وجلست في مكان صلاتها لكن يشترط للفوز بهذه الفضيلة ما لم يحدث. بمعنى الا يحصل منه ما يفسد الوضوء كخروج الريح مثلاً - [00:19:08](#)

لان المسجد ينبغي ان ينزه عن القاذورات الاحداث في المسجد يقطع دعاء الملائكة الى حين الوضوء مرة اخرى. عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسي صلاة - [00:19:26](#)

يصلي اذا ذكرها لا كفارة لها الا ذلك. رواه البخاري من اخر صلاة من الصلوات الخمس عن وقتها لعذر شرعي كالنسيان او النوم او نحوهما. حتى خرج جاء وقت تلك الصلاة - [00:19:50](#)

فقد سقط عنه الاثم لعذره لكن لا يسقط عنه وجوب قضاء الصلاة يقول النبي عليه الصلاة والسلام من نسي صلاة فليصلي اذا ذكرها فحكم من اخر الصلاة عن وقتها لعذر عليه ان يبادر الى قضائها عند زوال العذر. فمن كان ناسيا وتذكر او كان نائما - [00:20:12](#) من واستيقظ فليصلها فوراً ولا يجوز تأخيرها اكثر من ذلك يقول عليه الصلاة والسلام لا كفارة لها الا ذلك. اي كفارة ما وقع لها من التأخير المبادرة في قضائها عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:20:37](#) من صلى البردين دخل الجنة. رواه البخاري. صلاة البردين هما صلاة الفجر والعصر. لانهما تفعلمان في وقت ابراد الجو. وتلطف الهواء فمن واطب على اداء صلاة الصبح والعصر فهو سبب في دخول الجنة - [00:21:04](#)

وخصت صلاتي الفجر والعصر لان الفجر تكون عند لذة النوم والعصر تكون عند الانشغال بالعمل فمن حافظ عليهما كان من باب اولي ان يحافظ على بقية الصلوات وقيل لاجتماع ملائكة الليل وملائكة النهار في الفجر والعصر. والله اعلم. عن بريدة - [00:21:32](#) ابن الحبيب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك صلاة اتى العصر فقد حبط عمله. رواه البخاري. من ترك صلاة العصر اي من اخره - [00:22:00](#)

عن وقتها عمدا لغير عذر فقد حبط عمله. اي فقد بطل ثوابه وضاع اجره وهذا من فضائل صلاة العصر خاصة لانها صلاة عظيمة عند الله. عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله - [00:22:20](#)

صلى الله عليه وسلم ليس صلاة اثقل على المنافقين من الفجر والعشاء ولو يعلمون ما فيهما لاتوهما ولو حبوا. رواه البخاري صلاة الفجر والعشاء يحافظ عليهما اهل الايمان وهما ثقيلتان على اهل النفاق - [00:22:43](#)

المنافقون يحافظون على الصلوات النهارية كي يراهم الناس ويستثقلون الحضور الى الصلوات الليلية. حيث لا يرونهم ولانهم لا يقصدون باعمالهم وجه الله تعالى وانما يريدون بها الرياء والسمعة لكن لو يعلم المنافقون ما فيهما من مضاعفة الحسنات ورفع الدرجات والنور التام يوم القيامة - [00:23:11](#)

لو علموا ذلك وتيقنوه لتغير موقفهم لاتوهما ولو حبوا اي لحرصوا على الاتيان الى صلاة الفجر والعشاء مشيا. فان عجزوا عن المشي اتوهما حبوا على الذراعين وركبتيه عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه - [00:23:41](#)

وسلم لا صلاة بعد صلاتين. بعد العصر حتى تغرب الشمس وبعد الصبح حتى تطلع الشمس. رواه البخاري. صلوات النوافل من العبادات التي يحبها الله. ويمكن للعبد ان يأتي بها في اي ساعة من ليل او نهار - [00:24:10](#)

الا انه ورد النهي فيه بعض الاوقات. منها صلاة النافلة بعد العصر حتى تغرب الشمس والصلاة النافلة بعد الفجر حتى ترتفع الشمس قدر رمح ما يقارب الربع ساعة تقريبا اما لو صلى صلاة لسبب فلا بأس في ذلك. مثل قضاء الفوائد او تحية المسجد ونحو ذلك -

[00:24:39](#)

وحكمة النهي عن هذين الوقتين لانهما الوقت ان اللذان كان يصلي فيهما من يعبد الشمس ولانهما الوقت ان اللذان يقترب فيهما الشيطان من الشمس فتكون بين قرنيه. والله اعلم نكتفي اليوم بهذه الدرر والسبائك. وفي الحلقة القادمة نلتقي باذن الله مع كنوز

ثمينة وعلوم مفيدة - [00:25:06](#)

واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين. وصلى اللهم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. صحيحه كان جميلة لكل الدين مشتملا احاط العلم اجمعه وضم القول والعمل اليك سبائك الذهب حديثا ليس بالكذابين. كلام نبينا الغالي - [00:25:35](#)

كلاما نبينا الغالي شفيح الخلق خير نبيه. سبائك البخاري - [00:26:05](#)